



إدارة مزارع الأغنام والماعز: تغذية القطيع وتناسله وسجلات الأداء واقتصاديات المزرعة



إدارة مزارع الأغنام والماعز: تغذية القطيع وتناسله وسجلات الأداء واقتصاديات المزرعة

مقدمة:

تقوم إدارة مزارع الأغنام والماعز في حظائر كثيرة على العادة لا على الأرقام: تخطط العلائق دون ميزانية أعلاف، وتدخل النعاج والماعز موسم التلقيح بحالة جسم ضعيفة، وتضيع خسائر الولادة دون تسجيل، ويخفف الإجهاد الحراري استهلاك العلف في الأشهر الحارة، بينما ترتفع فاتورة الأعلاف أسرع من أسعار البيع. تزود هذه الدورة من كور كونسبت القائمين على قطعان المجترات الصغيرة بإجراءات عملية لتخطيط الحظائر والمياه والتظليل، وموازنة العلائق، وإدارة تقويم التناسل، ومسك سجلات القطيع، وضبط التكلفة لكل رأس. ويبنى كل مشارك خطة لإدارة القطيع وتغذيته مع موازنة للمزرعة.

أهداف الدورة:

- تصنيف نظم إنتاج الأغنام والماعز ومواءمة نوع السلالة ومعدل التحميل وتصميم الحظائر مع بيئة تشغيل حارة وجافة
- تكوين العلائق وإعداد ميزانية أعلاف موسمية من الأعلاف الخشنة والمركزة المتاحة ومتابعة تكلفة العلف لكل رأس
- تطبيق تقييم حالة الجسم وتقويم التناسل لتخطيط مجموعات التلقيح ومواسم ولادة الحملان والجداء والقطام
- مسك سجلات القطيع وحساب مؤشرات الأداء مثل نسبة الفطام ومعدل الزيادة اليومية في الوزن الحي ونسبة النفوق
- تنفيذ إجراءات الأمن الحيوي والنظافة ورفاهية الحيوان والتعامل معه بالتنسيق مع طبيب المزرعة البيطري
- إعداد خطة لإدارة القطيع وتغذيته مع موازنة للمزرعة وخطة بيع وجدول مهام للعاملين

الفئة المستهدفة:

- ملاك حظائر الأغنام أو الماعز الذين يقررون أعداد القطيع ومشتريات الأعلاف والمبيعات
- مديرو المزارع المسؤولون عن العمل اليومي للقطيع ومخازن الأعلاف وصيانة المرافق
- مشرفو الثروة الحيوانية الذين يواجهون الرعاية وعمال المزرعة في مهام التغذية والتناسل والتعامل مع الحيوانات
- موظفو التنمية والإرشاد الزراعي الذين يقدمون المشورة لمربي المجترات الصغيرة
- منسقي الجمعيات التعاونية ومجموعات المنتجين الذين ينظمون توريد الأعلاف وتسويق الحيوانات للأعضاء

محاوَر الدورة:

اليوم 1: نظم إنتاج المجترات الصغيرة والسلالات وتقييم القطيع

- مقارنة نظم إنتاج الأغنام والماعز المفتوحة وشبه المكثفة والمكثفة
- مصفوفة اختيار السلالة: سلالات اللحم والحليب وثنائية الغرض وتحمل الحرارة
- حساب معدل التحميل والمساحة المخصصة في الحظيرة لكل فئة من الحيوانات
- جرد تركيبة القطيع: النعاج وإناث الماعز والكباش والتيوس والبدائل وحيوانات التسمين
- قائمة تحقق لتقييم الوضع الحالي لقطيع في حظيرة عاملة

اليوم 2: الحظائر والمياه والتحكم في الإجهاد الحراري ومبادئ التغذية

- تصميم المظلات والتهوية وتخطيط الحظائر في المناخ الحار
- تقدير الاحتياج اليومي من المياه وخطة توزيع المشارب
- قائمة علامات الإجهاد الحراري وبرنامج العمل في الموسم الحار
- الهضم في المجترات والاحتياجات الغذائية حسب المرحلة الفسيولوجية
- جدول مقارنة القيمة الغذائية للأعلاف الخضراء والدريس والسيلاج والأعلاف المركزة

اليوم 3: تخطيط العلائق وحالة الجسم وإدارة التناسل

- ورقة عمل تكوين العليقة الأقل تكلفة للنعاج وإناث الماعز وحملان التسمين
- ميزانية الأعلاف الموسمية وكشف مراقبة مخزون مخزن الأعلاف
- إجراء تقييم حالة الجسم على المقياس الخماسي
- خطة التلقيح: نسب الكباش والتيوس والتغذية الدافعة والتلقيح الطبيعي مقابل التلقيح الاصطناعي
- روتين حظائر الولادة وتناول اللبأ وجدول الفطام للحملان والجداء

اليوم 4: سجلات القطيع والأمن الحيوي والرفاهية وعمال المزرعة

- ترقيم الحيوانات وسجل الأقراط وبطاقة الأداء الفردي
- مؤشرات الأداء الرئيسية: نسبة الفطام ومعدل الزيادة اليومية في الوزن الحي ونسبة النفوق
- خطة الأمن الحيوي للمزرعة: عزل الحيوانات الوافدة وضبط الزوار وبروتوكول التنظيف
- العمل مع الطبيب البيطري: تقويم صحة القطيع وترشيد استخدام مضادات الميكروبات
- التعامل منخفض الإجهاد وقائمة تدقيق الرفاهية وجدول مهام الرعاية

اليوم 5: بناء النموذج الاقتصادي للمزرعة وخطة إدارة القطيع وتغذيته

- بناء النموذج: تكلفة العلف لكل رأس وتكلفة الكيلوغرام المباع من الوزن الحي
- بناء النموذج: موازنة القطيع السنوية بالمبيعات والاستبعاد وتكاليف الإحلال
- قنوات تسويق الحيوانات الحية وأوزان البيع المستهدفة وتصنيف المشتريين
- دراسة حالة: حظيرة مختلطة من الأغنام والماعز تواجه نقصا في الأعلاف خلال الموسم الحار
- عرض خطة إدارة القطيع وتغذيته مع موازنة المزرعة ومراجعتها مع الزملاء

المهارات التي ستكتسبها:

- تكوين علائق المجترات الصغيرة
- إعداد ميزانية الأعلاف
- تقييم حالة الجسم
- تخطيط تقويم التناسل
- تسجيل أداء القطيع
- الحد من الإجهاد الحراري
- تخطيط الأمن الحيوي في المزرعة
- تحليل تكاليف القطيع

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بخطة لإدارة القطيع وتغذيته مع موازنة للمزرعة مبنية على أرقام حظيرة كاملة
- خفض هدر الأعلاف واكتشاف الحيوانات ضعيفة الأداء مبكرا عبر تقييم منتظم لحالة الجسم وسجلات بسيطة
- توجيه الرعاية وعمال المزرعة بإجراءات يومية واضحة للتغذية والتعامل والنظافة وحظائر الولادة
- مقارنة الممارسات مع ملاك ومشرفين ومستشارين يديرون قطعانا في نظم إنتاج ومناخات مختلفة

الخاتمة:

تحافظ حظائر الأغنام والماعز على ربحيتها حين تدار الحظائر والمياه والعلائق والتناسل والسجلات بوصفها منظومة عمل واحدة. تبدأ الدورة بنظم الإنتاج والسلالات وتركيبية القطيع، ثم التظليل والمياه والإجهاد الحراري ومبادئ التغذية، وتنتقل إلى تكوين العلائق وميزانية الأعلاف وتقييم حالة الجسم وتقويم التناسل. وتغطي بعد ذلك ترقيم الحيوانات ومؤشرات الأداء والأمن الحيوي والعمل مع الطبيب البيطري والرعاية ومهام العاملين، وتختتم ببناء نموذج تكاليف ينتج خطة لإدارة القطيع وتغذيته مع موازنة المزرعة. ويبقى التشخيص والعلاج من اختصاص الطبيب البيطري.